

Distr.: General
8 September 2016
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الحادية والسبعون
البندان ٥٣ و ١٤٠ من جدول الأعمال المؤقت*
المسائل المتصلة بالإعلام
وحدة التفيش المشتركة

سياسات وممارسات الإعلام والاتصالات في منظومة الأمم المتحدة

مذكرة الأمين العام

إضافة

يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى أعضاء الجمعية العامة تعليقاته وتعليقات مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق، على تقرير وحدة التفيش المشتركة المعنون "سياسات وممارسات الإعلام والاتصالات في منظومة الأمم المتحدة" (انظر A/71/383).

* A/71/150.



الرجاء إعادة استعمال الورق



موجز

في التقرير المعنون "سياسات وممارسات الإعلام والاتصالات في منظومة الأمم المتحدة" تقييم وحدة التفتيش المشتركة وظيفة الإعلام والاتصالات لفرادى الوكالات ولآليات التنسيق القائمة، وتقترح تسعة معايير مرجعية وتقدم ست توصيات تستهدف تعزيز الممارسات الجيدة وتطبيق الدروس المستفادة.

وتعكس هذه المذكرة آراء مؤسسات منظومة الأمم المتحدة بشأن التوصيات المقدمة في التقرير. وقد تم توحيد هذه الآراء على أساس المدخلات المقدمة من المنظمات والأعضاء في مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق، التي رحبت بالتقرير وأيدت بعض استنتاجاته.

أولا - مقدمة

١ - في التقرير المعنون "سياسات وممارسات الإعلام والاتصالات في منظومة الأمم المتحدة"، تقوم وحدة التفتيش المشتركة بتقييم وظيفة الإعلام والاتصالات لفرادي الوكالات ولآليات التنسيق القائمة، وتقترح تسعة معايير مرجعية وتقدم ست توصيات تستهدف تعزيز الممارسات الجيدة وتطبيق الدروس المستفادة. وتبحث الوحدة في مجالات من قبيل أهداف الاتصالات التنظيمية، والأطر والاستراتيجيات والموارد، وتستكشف أشكالاً جديدة للاتصالات بسبل منها تحليل التأثير المتعاطف لوسائط التواصل الاجتماعي، ومواطن قوته وضعفه. كما تبحث الوحدة في دور فريق الأمم المتحدة للاتصالات، ومراكز الأمم المتحدة للإعلام، ومجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، في تشكيل رسالة متماسكة على نطاق المنظومة موجهة إلى الجهات المعنية والجمهور.

ثانياً - التعليقات العامة

٢ - ترحب مؤسسات منظومة الأمم المتحدة بالتقرير وتعتبره أداة مفيدة في اتخاذها نظرة استراتيجية بشأن إيصال عملها ومنجزاتها إلى الجهات المعنية على مختلف المستويات، علماً بأن المنظمات تدعم عموماً التوصيات والمعايير التسعة وتعرب عن استعدادها لإدراجها على نحو متزايد تدريجياً، حسب الاقتضاء، في السياسات والممارسات، مع ملاحظة عدة منظمات أن عمليات القيام بذلك تجري بالفعل.

٣ - وتلاحظ بعض المنظمات أن قيمة وسائط التواصل الاجتماعي معروضة في التقرير باستفاضة بعيدة المدى، وإفرادها أفراداً يكاد يكون مطلقاً كقضية من قضايا الاتصالات (انظر تحليل مواطن القوة والضعف والفرص والأخطاء) بشأن استخدام وسائط التواصل الاجتماعي. غير أنها توضح أن وسائط التواصل الاجتماعي يمكن أن تكون أداة مبتكرة للبرامج تعينها على إنجاز ولايتها على نحو أفضل، مشيرة إلى أمثلة من قبيل إقامة شراكات مع منابر للتواصل الاجتماعي للدفاع عن حرية التعبير (ضد إغلاق مثل تلك المنابر، مثلاً) أو إرسال تحذيرات صحية/ طوارئ عالمية، كما تفعل منظمة الصحة العالمية على نحو فعال جداً. وعندما تلاحظ الجهات المعنية، كالدول الأعضاء ورؤساء الإدارات والصناديق والبرامج كيف يمكن لوسائط التواصل الاجتماعي النهوض بأداء البرامج فإنهم قد يبدون اهتماماً أكبر بها، مما يمكن أن يؤدي إلى مزيد من الدعم.

٤ - هذا، وتوضّح بعض المنظمات أن وسائط التواصل الاجتماعي تزداد قوة بالصور التي تتجاوز التصوير الفوتوغرافي، لتشمل أشكالاً من الاتصالات البصرية الجديدة، مثل الرسوم البيانية المصورة للمعلومات والرسوم البيانية المصورة للحقائق، وأفلام الفيديو القصيرة والفيديو المباشر. ونظراً إلى أن هذه التقنيات المعززة تتيح لأي منظمة التعبير عن عملها والترويج له على نحو أكثر جاذبية مما يمكن إتاحتها مع أدوات الاتصال التقليدية، تؤكد المنظمات على أهمية إعداد تصاميم بيانية مناسبة وتوفير موارد سمعية - بصرية كأداة للعمل باللغة الأهمية لجعل جهود وسائط التواصل الاجتماعي أكثر فعالية.

٥ - وهناك نقطة ذات صلة قدمها بعض المنظمات، مفادها أنه حتى على الرغم من تأكيد التوصيات على استخدام وسائط التواصل الاجتماعي، ونظراً لطبيعة الجمهور المستهدف لبعض المنظمات، فهناك أدوات من قبيل منتجات الوسائط المتعددة والمواقع الشبكية تتمتع هي الأخرى بأولوية عالية، وكذلك ضمان أن تكون المواقع الشبكية والمحتوى الشبكي (مثل المنشورات أو الوثائق) ميسور الاطلاع عليها بواسطة الأجهزة المحمولة.

ثالثاً - تعليقات محددة على التوصيات

التوصية ١

ينبغي للهيئات التشريعية/مجالس الإدارة في مؤسسات منظومة الأمم المتحدة أن تطلب إلى الرؤساء التنفيذيين اعتماد المعايير التسعة المقترحة في هذا التقرير، من أجل تعزيز الدور الاستراتيجي لوظيفة الإعلام والاتصالات في المساهمة في تحقيق أهداف المؤسسات وأولوياتها، ومن ثم زيادة الدعم على الصعيد العالمي لمؤسساتهم.

٦ - تؤيد المنظمات التوصية ١

التوصية ٢

بدءاً من دورة البرنامج والميزانية المقبلة، ينبغي للرؤساء التنفيذيين لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة أن يعزّزوا على نحو مستدام الدور الاستراتيجي لوظيفة الإعلام والاتصالات داخل مؤسساتهم، بالتّقيّد بالمعايير التسعة المقترحة في هذا التقرير، حسب الاقتضاء.

٧ - تؤيد المنظمات التوصية ٢ والمعايير، ملاحظة قيمة تضمين شؤون الإعلام والاتصالات في التخطيط الاستراتيجي، ومؤكد أن الاتصالات الاستراتيجية باللغة الأهمية لتحقيق المرامي والأهداف.

التوصية ٣

ينبغي للرؤساء التنفيذيين لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة أن يشجعوا ممثليهم في فريق الأمم المتحدة للاتصالات على مستوى الرؤساء، وفي الفريق العامل المعني بالاتصالات والدعوة التابع لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، حسب الاقتضاء، على تنسيق أعمالهم عن كثب، وإيجاد أوجه تكامل وتأزر قوية بين الفريقين من أجل مواصلة تعزيز قدرات الإعلام والاتصالات في منظومة الأمم المتحدة.

٨ - تؤيد المنظمات التوصية ٣ وترحب بها، ملاحظة أهمية التنسيق في عمل الفريقين المذكورين، وقيمة إيجاد أوجه تكامل وتأزر، وتفادي الجهود المزدوجة. عن أن بعض المنظمات، وبخاصة الأصغر حجماً، تعرب عن الحاجة إلى ضمان قيام جميع الكيانات بالعمل معاً على تحديد ما يشكل أولويات مشتركة للإعلام والاتصالات، نظراً لأن الكيانات الأكبر في وسعها استغلال وقت وموارد أكبر بكثير.

التوصية ٤

ينبغي للرؤساء التنفيذيين لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة أن يتخذوا تدابير عملية لتعزيز قدرات الإعلام والاتصالات على الصعيد الميداني داخل مؤسساتهم، عند الاقتضاء. ومن شأن هذا بدوره أن يمكن أفرقة الأمم المتحدة للاتصالات من القيام بأنشطة مشتركة مع إيلاء الاهتمام الواجب للظروف المحلية والأولويات المقررة للمنظمات، وتعزيز فعالية تلك الأنشطة وتأثيرها.

٩ - تؤيد المنظمات التوصية ٤، ملاحظة أنها داخلة في الميدان الذي يمكن فيه العثور على قصص من قصص التحول الانسانية. بل إن بعض المنظمات قد أعربت عن انشغالها بأن التنفيذ يعتمد على التزامات واضحة بمستويات كافية من التمويل للاتصالات والإعلام والدعوة العامة للوفاء بالنتائج المقترحة.

التوصية ٥

ينبغي للرؤساء التنفيذيين لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة التي لم تضع بعد استراتيجية فعالة لوسائل التواصل الاجتماعي تستند إلى مبادئ توجيهية محدثة وتتوافق على نحو سليم مع غيرها من سياسات وأطر/استراتيجيات الإعلام والاتصالات لدى كل منها، أن يضعوا تلك الاستراتيجية.

١٠ - تؤيد المنظمات التوصية ٥، مع ملاحظة عدد منها أنه على حين يجري تحديث للاستراتيجيات القائمة لوسائل التواصل الاجتماعي، فإن أي توسع في استخدامها محكوم بتوافر الموظفين وسائر الموارد.

التوصية ٦

ينبغي للرؤساء التنفيذيين لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة أن يعززوا القدرات الداخلية لإدارة وسائل التواصل الاجتماعي، بهدف إنشاء محتوى محدد، وتعهّد حسابات المؤسسة، ولتقديم المشورة فيما يتعلق بالاستخدام السليم لوسائل التواصل الاجتماعي.

١١ - إدراكاً من المنظمات لقيمة تعزيز قدرات وسائلها للتواصل الاجتماعي، فإنها توافق على التوصية ٦، وتفيد عدة منظمات بأنها تمضي قدماً في تعزيز هذه الوظيفة المهمة للإعلام.